فهبط سبّح كما دل عليه حديث جابر ويحتمل ان يكمل الذكر مطلقا
عقب التكبير ثم ياتي بالتسبيح اذا هبط آيبون بعد الهمزة
اي نحن راجعون الى الله تعالى نحن تايبون اليه تعالى فيه
اشارة الى التقصير في العبادة وقاله عليه السلام على سبيل التواضع
او تعليما لامته نحن عابدون نحن ساجدون لربنا نحن
حامدون والجار والمجرور اما متعلق بساجدون او بحامدون
او بهما او بالصفات الاربعة المتقدمة او بالخمسة على طريق
التنازع صدق الله وعده فيما وعد به من اظهار دينه ونصر
عبده محمدا صلى الله عليه وسلم وهزم الاحزاب الذين تحزبوا في
غزوة الخندق لحربه عليه السلام فتكون جنسية او المراد اللهم
اهزم الاحزاب فيكون بمعنى الدعاء والاول هو الظاهر وقد كان
عليه السلام اذا خرج للغزو اعتد بالعدد والعدد فيجمع
اصحابه ويتخذ الخيل والسلاح فاذا رجع تعرى عن ذلك ورد
الامر فيه اليه فقال وهزم الاحزاب وحده فينتفي السبب
فنافي المسبب وهذا هو المعنى الحقيقي لان الانسان وفعله
خلق لربه تعالى قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فما حصل
من الهزيمة والنصرة منا فالله وبه وهو خير الناصرين قال
صالح هو ابن كيسان فقلت له اي سالم بن عبد الله الم يقل
عبد الله بن عمر بعد قوله آيبون ان شاء الله كما في رواية نافع
قال [سالم] مما ثبت في باب ما يقول اذا رجع من الغزو لا اي لم يقل
ذلك هذا باب بالتنوين يكتب للمسافر سفر
طاعة ما ولغير ابي ذر مثل ما كان يعمل في الاقامة وبه قال
حدثنا مطر بن الفضل المروزي قال حدثنا يزيد بن هرون

توحيد الربوبية وهو شهودهم اجتماع الكائنات في ربوبيته تعالى وخلقه وقدرته وتدبيره
قال ملهم اصبحت منفعلا لما تختاره مني ففعلي كله طاعات وقد تاظر هولاء
سيد الطائفة الجنيد نفعنا الله به فردهم الى مقام الفرق الذي هو توحيد الالوهية الذي هو اصل الايمان

ابن زادان

ابن زاذان الواسطي قال حدثنا ولابي ذر اخبرنا العوام بفتح العين
المهملة وتشديد الواو ابن حوشب قال حدثنا ابراهيم ابو
اسماعيل بن عبد الرحمن السكسكي بسينين مهملتين
مفتوحتين بينهما كاف ساكنة وفي اخره اخرى ايضا نسبة الى
السكاسك ابن اشرس بن كندة قال سمعت ابا بردة بضم
الموحدة وسكون الراء عامر بن ابي موسى الاشعري واصطحب
ابا بردة هو يزيد بن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة
وفتح الشين المعجمة الشامي واسم ابيه حيويل بفتح المهملة وسكون
التحتية وكسر الواو بعدها تحتية اخرى ساكنة ثم لام وولي خراج
السند لسليمان بن عبد الملك وتوفي في خلافته وليس له في
البخاري ذكر الا هنا والمعنى اصطحب معه في سفر فكان يزيد
يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابي ابا موسى
الاشعري رضي الله عنه مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مرض العبد المومن وكان يعمل عملا قبل مرضه ومنعه
منه المرض ونيته لولا المانع مداومته عليه او سافر سفر طاعة
ومنعه السفر مما كان يعمل من الطاعات ونيته المداومة كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما حال كونه صحيحا فهما حالان مترادفان
او متداخلان فيه اللف والنشر الغير مرتب لان مقيما يقابل
او سافر وصحيحا يقابل اذا مرض وحمل ابن بطال الحكم المذكور
على النوافل لا الفرايض فلا تسقط بالسفر والمرض وتعقبه ابن
المنير بانه تحجر واسعا بل يدخل فيه الفرايض التي شانه ان يعمل
بها وهو صحيح اذا عجز عن جملتها او بعضها بالمرض كتب له اجر
ما عجز عنه فعلا لانه قام به عزما ان لو كان صحيحا حتى صلاة

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)